على دين قومه المشركين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **مسئلة**
في هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى موسى عليه السلام وهو يصلي في قبره
وراه وهو يطوف بالبيت وراه في السماء وكذلك بعض الانبياء وهل اذا مات احد يبقى
له عمل والحديث انه ينقطع عمله وهل ينتفع بهذه الصلاة والطواف وهل
راى الانبياء باجسادهم في هذه الاماكن ام ارواحهم **الجواب**
الحمد لله رب العالمين اما رؤيا موسى عليه السلام في الطواف فهذا كان رؤيا
منام لم يكن ليلة المعراج كذلك جاء مفسرا كما رأى المسيح ايضا ورأى الدجال
اما رؤيته ورؤيته غيره من الانبياء ليلة المعراج في السماء لما رأى آدم في سماء
الدنيا ورأى يحيى وعيسى في الثانية ويوسف في الثالثة وادريس في الرابعة
وهرون في الخامسة وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة او بالعكس
فهذا رأى ارواحهم مصورة في ابدانهم وقد قال بعض الناس انه رأى نفس
الاجساد المدفونة في القبور وهذا ليس بشيء لكن عيسى صعد الى السماء
بروحه وجسده وكذلك قد قيل في ادريس واما ابراهيم وموسى وغيرهم
فهم مدفونون في الارض والمسيح صلى الله عليه وعلى سائر النبيين لا بد
ان ينزل الى الارض على المنارة البيضاء شرقي دمشق فيقتل الدجال
ويكسر الصليب ويقتل الخنزير كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة ولهذا
كان في السماء الثانية مع انه افضل من ادريس وهارون لانه يريد النزول
الى الارض قبل يوم القيمة بخلاف غيره وآدم كان في السماء الدنيا لان
نسم بنيه تعرض عليه ارواح السعداء والاشقياء والاشقياء لا تفتح لهم
ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فلا بد اذا
عرضوا عليه ان يكون قريبا منهم واما كونه رأى موسى قائما يصلي
في قبره وراه في السماء ايضا فهذا لا منافاة بينهما فان امر الارواح
من جنس امر الملائكة في اللحظة الواحدة تصعد وتهبط كالملك
ليست في ذلك كالبدن وقد بسطت الكلام على احكام الارواح
بعد مفارقة الابدان في غير هذا الموضع وذكرت بعض ما في ذلك من
الاحاديث والآثار والدلائل وهذه الصلاة ونحوها مما يتمتع بها
الميت ويتنعم بها كما يتنعم اهل الجنة بالتسبيح فانهم يلهمون
التسبيح



التسبيح كما يلهمون الناس في الدنيا النفس فهذا ليس من عمل التكليف الذي
يطلب له ثواب منفصل بل نفس هذا العمل هو من النعيم الذي تتنعم
به النفس وتتلذذ به وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع
عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به من بعده وولد صالح
يدعو له يريد به العمل الذي له ثواب لم يرد به نفس العمل الذي
يتنعم به فان اهل الجنة يتنعمون بالنظر الى الله ويتنعمون بذكره وتسبيحه
ويتنعمون بقراءة القرآن ويقال للقارئ اقرأ وارق ورتل كما كنت
ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرؤها ويتنعمون بمخاطبتهم
لربهم ومناجاته وان كانت هذه الامور في الدنيا اعمالا يترتب عليها
الثواب فهي في الآخرة اعمال يتنعم بها صاحبها اعظم من اكله وشربه
ونكاحه فهذه كلها اعمال ايضا والاكل والشرب والنكاح في الدنيا
مما يؤمر به ويثاب عليه مع النية الصالحة وهو في الآخرة نفس
الثواب الذي يتنعم به والله اعلم **مسئلة** هل صح عن احد من
اهل العلم والحديث او من يقتدى به في دين الاسلام ان امير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضه قال اذا انا مت فاركبوني فوق ناقتي وسيبوني فاينما بركت
ادفنوني فسارت ولم يعلم احد قبره فهل صح ذلك ام لا وهل عرف احد من
اهل العلم اين دفن ام لا وما كان سبب قتله وفي اي وقت كان ومن قتله
ومن قتل الحسين وما كان سبب قتله وهل صح ان اهل البيت النبي صلى الله عليه وسلم
سبوا وانهم ركبوا على الابل عراة ولم يكن عليهم ما يسترهم فخلق الله الابل البخت
كانوا عليها سنامين استتروا بها وان الحسين لما قطع راسه داروا به في
جميع البلاد وانه حمل الى دمشق وحمل الى مصر ودفن بها وان يزيد بن معاوية
هو الذي فعل هذا باهل البيت فهل صح ذلك ام لا وهل قائل هذه المقالة
مبتدع بها في دين الله وما الذي يجب عليه اذا تحدث بهذا بين الناس
وهل اذا انكر عليه هذا منكر هل يسمى آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر
ام لا افتونا وبينوا لنا بيانا شافيا ماجورين **الجواب**

Copyright © King Saud University